

المناخ التنظيمي ودوره في أبعاد المنظمة المتعلمة

دراسة لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل

رسالة تقدم بها

علاء عبدالسلام مصطفى محمد العباسى

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور محمد مصطفى عبدالقادر القصيمي

2009ھ

المستخلص

شهدت منظمات التعليم العالي تطورات وتحديات عديدة ومتلاحقة في مجالات متعددة، مما يستلزم الأمر ضرورة إجراء تحولات وتغييرات جذرية ومتسارعة لأساليب العمل والإدارة فيها من خلال إيجاد مناخ تنظيمي يساهم في بنائها كمنظمة متعلمة بوصفها عملية تتسم بالتحسين والتغيير المستمرين استجابة للتغييرات والتحديات البيئية والتكيف معها لضمان بقائها ونموها للمدى البعيد.

وقد استهدفت الدراسة في منهجها تحديد طبيعة المناخ التنظيمي وانعكاساته في بناء المنظمة المتعلمة / دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل. ونظراً لمحدودية الدراسات التي تناولت العلاقة التأثيرية بين بعدي الدراسة ولاسيما في البيئة العراقية، فقد سعى الباحث إلى تضمين دراسته الحالية هاذين البعدين بمتغيراتهما ضمن إطار شمولي لدراسة العلاقة بينهما بالإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1. ما طبيعة المناخ التنظيمي في المنظمة المبحوثة؟
- 2. هل لدى القيادات الإدارية تصور ومعرفة لمصطلح المنظمة المتعلمة في المنظمة المبحوثة؟
 - 3. هل يساهم المناخ التنظيمي السائد في بناء الجامعة كمنظمة متعلمة؟
 - 4. ما طبيعة العلاقة بين المناخ التنظيمي وبناء المنظمة المتعلمة في المنظمة المبحوثة؟

وقد تم وضع أنموذج افتراضي يعكس طبيعة العلاقة التأثيرية بين البعدين بمتغيراتهما وأوضحته مجموعة من الفرضيات التي تم اختيارها باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية للبيانات المجمعة من خلال استمارة استبانة عن المنظمة المبحوثة وتم اختيار عينة مكونة من (123) فرداً من القيادات الإدارية في جامعة الموصل بمحافظة نينوى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- 1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين المناخ التنظيمي وبناء المنظمة المتعلمة.
 - 2. وجود علاقة تأثير معنوية للمناخ التنظيمي في بناء المنظمة المتعلمة.

وتختم الدراسة بجملة من المقترحات الضرورية للمنظمة المبحوثة، فضلا عن مقترحات مستقبلية مقدمة للباحثين في موضوعات المناخ التنظيمي والمنظمة المتعلمة.

The Organizational Climate and Its Role in Learning Organization Damnations

A pilot study for the opinions of a sample of management leaderships in the University of Mosul

A Thesis Submitted by

Alaa Abdul Slam Mustafa Mohammad Al Abacee

To

The Council of the College of Administration and Economics in
University of Mosul
As a Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master in Business Administration

Supervised by **Assistant Professor**

Dr. Mohammad Mustafa Abdul Qader Al Qusemi

2009 A. D. 1430 A. H.

Abstract

Higher education organizations have witnessed developments and challenges in various fields compelling the necessity for rapid and radical changes and transformations to take place concerning business and management by establishing an organizational climate that builds the organization as being a learning one. These changes are best described as continuous change and improvements in response to the environmental challenges and adapting them to insure survival and growth on the long term.

The study aimed at determining the nature of the organizational climate and its influence in building the learning organization as an exploratory study for the opinions of a sample of management leaderships in the University of Mosul. The study was confined to determine the correlation between the two dimensions of the study especially in the Iraqi environment and the researcher sought to include both these dimensions with there variables in this study within a universal framework in order to attempt to answer the following inquiries:

- 1. What is the nature of the organizational climate in the studied organization?
- 2. Do the leading managements have a clear picture and knowledge concerning the term learning organization in the studied organization?
- 3. Does the predominant organizational climate contribute to building the university as a learning organization?
- 4. What is the nature of relation between the organization climate and building the learning organization in the studied organization?

A hypothetical model was devised in which it reflects the nature of the correlation between the two dimensions and their variables as described by a number of hypotheses selected using statistical methods of the data collected by a questionnaire form a sample of (123) leading managements were selected among those in the university of Mosul in the governorate of Nineveh and the study concluded the following:

- 1. A significant correlation exists between the organizational climate and building a learning organization.
- 2. A significant impact exists of the organizational climate in building a learning organization.

The study was concluded with a number of recommendations concerning the studied organization, in addition to suggesting future studies concerning the organizational climate and the learning organization.